ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم ۝ صدقتم كذا كان الحديث صدقتم

فيا ايها الاحباب في السخط والرضا ۝ على كل حال انتم لا عدمتم

ورب ليال في هواكم قطعتها ۝ ابيت كما قيل ابني واهلم

ولي عند بعض الناس قلب معذب ۝ ويا ليته يرثي لذاك ويرحم

وما كل عين مثل عيني قريحة ۝ ولا كل قلب مثل قلبي متيم

سواي محب ينقص الدهر عهده ۝ يغيب فيشكوا او يقيم فيسأم

ويا صاحبي لولا حناذا يصدني ۝ لصرحت بالشكوى ولا اتكتم

ساعتب بعض الناس ان كان سامعا ۝ وانت الذي اعني وما عنكم بكتم

اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي ۝ لمن اتشكي او لمن اتظلم

ولو اجتهاري في الهوى لعواذلي ۝ صرفت لهم بالي ومني ومنهم

فيا عاذلي ما اكثر العجب بيننا ۝ حديث غرامي غير ما اتوهم

لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا ۝ ولا سيما وهو الامير المكرم

امير الذي قد كنت اطوا بقربه ۝ وكنت على الدنيا به اتحكم

ساصبر لا اني على ذاك قادر ۝ لعل الليالي هجره تتصرم

وقال العدا ان المكرم واجب ۝ فقلت لهم ان المكرم اكرم

وان اميري ان نأيت لمحسن ۝ وان اميري ان حضرت لمكرم

ويهدي

٣٢

وعهدي به رحب الحضيرة مجمل ۝ يغض ويعفو عن كثير ويحلم

من النفر الغر الذين حلومهم ۝ بخف لديها يذبل ويلملم

هم القوم كل القوم للدين والتقى ۝ ويا حبذا القوم الذين هم هم

اذا حب ثوا عن فضل موسى واحمد ۝ فلله ميراث هناك يقسم

امولاي اني غايتي بك لا بد ۝ اجلك ان اشكوا اليك واعظم

الا انكر ما اوليتني من مواهب ۝ يقر بها من جسمي اللحم والدم

ووالله ما قصرت في شكر نعمة ۝ ويكفيك ان الله اعلا واعلم

فيا نائيا بي نوى البعيد من النوى ۝ الى اي قوم غيركم اتيمم

الا ان افلي ما انبت بي دياره ۝ وان كثير الاثر فيه لمعدم

وان زمانا الجاني صروفه ۝ فحاولت بعدي عنكم لمذمم

ولي في بلاد الله مسرى ومروح ۝ ولي من عطاء الله معنى ومغنم

ومن ذا الذي اعتاظ عنكم بروقتي ۝ من الناس حلوا اسا ما اتوهم

ولا طاب لي عنكم مقام بموطن ۝ ولو ضمني فيه المقام وزمزم

وعشتك لا باشاء لي فقد كانت ۝ ولكنه باشي عليك وبيدم

فمن ذا الذي ترضيك منه فطانة ۝ تقول فيدري او تشير فيفهم

وما كل انهار الرياض رزيحة ۝ وما كل اطيار العلا تترنم

الى الذي يدنيه منك وتصطفي [illegible]

Copyright © King Saud University